قَرِعَ الحَجّ ُ ونصّ ُ الحديثِ عن عُمرَ Bه : قَرِعَ حَجّ ُكُم . أي خلَتْ أيّامُه من الناس كما في الصحاح وفي حديثٍ آخَر : قَرِعَ أهلُ المسجِدِ حين أُصيبَ أهلُ النّ َهْروانِ . أي قَلّ َ أهلُه كما يَقْرَعُ الرأسُ إذا قَلّ َ شَعرُه . القَرِع ككَتِفٍ : مَن لا ينام . القَرِع : الفاسدُ من الأظفارِ يقال : رجلٌ قَرِعٌ وظُفُرٌ قَرِعٌ . والأَقْرَعان : الأَقْرَعُ بن حابِس بن عِقالٍ المُجاشِعيّ ُ الدارِمِيّ ُ التّ َميميّ ُ الصحابيّ ُ Bه وأخوه مَرْثَدٌ نقله الجوهريّ ُ وأنشدَ للفرَزْدَقِ : .

فإنّكَ واجِدٌ دوني صَعُوداً ... جَراثيمَ الأقارِعِ والحُتَاتِ يريد : الحُتَاتَ بن يَزيدَ المُجاشِعيّ َ واسمُه بِشْرٌ . وأَلْفٌ أَقْرَعٌ أي تامّ ٌ يقال : سُقتُ إليكَ أَلْفاً أَقْرَعَ من الخيلِ وغيرِها أي تامّ ًا وهو نعتٌ لكلّ ِ أَلْفٍ كما أنّ هُنَيْدَةَ اسمُ لكلّ ِ مائةٍ كما في الصحاح قال الشاعر : .

قتَلْنا لوَ انّ َ القتلَ يشفي صُدورَنا ... بتَدمُرَ ألفاً من قُضاعَةَ أَقْرَعا وقال آخَرُ : .

ولو طلَبوني بالعَقوقِ أتيتُهم ... بألفٍ أُؤَدّ ِيه إلى القومِ أَقْرَعا وسيأتي في ألف . ومكانٌ أَقْرَع وتُرسٌ أَقْرَعٌ أي صُلبٌ ج : قُرْعٌ بالضمّ ظاهرُه أنّه جمعٌ لهما وليس كذلك بل الصوابُ أنّ جمعَ الأَقْرَع للمكان : الأقارِع وشاهدُه قولُ ذي الرّ ُمّ َة : .

كَسا الأُكْمَ بُهْمى غَضّ َةً حبَشِيّةً ... تُؤَاماً ونُقْعانَ الظّ ُهورِ الأقارِعِ وشاهدُ القُرْع - جمعِ الأَقْرَعِ للتّ ُرْسِ - قولُ الشاعر : .

فلمّا فَنى ما في الكَنائِنِ ضارِبوا ... إلى القُرْعِ من جِلدِ الهِجانِ المُجَوّ َبِ أي ضرَبوا بأيديهم إلى التّ ِرَسةِ لمّا فنِيَتْ سِهامُهم وفَنى بمعنى فَنِيَ في لغةِ طَيّ ِئ ثمّ رأيتُ في قولِ الراعي ما يشهَدُ أنّ الأَقْرَعَ للمكانِ يُجمَعُ أيضاً على القُرْعِ وهو : .

رَعَيْنَ الحَمْضَ حَمضَ خُنَاصِراتٍ ... بما في القُرْعِ مِن سَبَلِ الغَوادي وعُودٌ أَقْرَعُ إذا قُرِعَ من لِحائِه . وقِدْحٌ أَقْرَعُ : حُكّ َ بالحَصَى حتى بَدَتْ سَفاسِقُه أي طرائقُه وهو في كلّ ٍ منهما مَجازٌ . والأَقْرَعُ : السيفُ الجيّ ِدُ الحَديد نقله الصاغانيّ ُ وهو مَجازٌ . الأَقْرَعُ من الحَيّات : المُتَمَعّ ِطُ شَعرُ رأسِه . وهو مَجازٌ يقال : شُجاعٌ أَقْرَع وإنّما سُمّ ِي به لكَثرةِ سُمّ ِه كما في

العُباب زادَ غيرُه : وطُولِ عُمرِه . وفي الصحاح : والحَيّةُ الأَقْرَعُ إنّما يَتَمَعّطُ شَعرُ رأسِه - زعموا - لجَمعِه السّمّ فيه . من المَجاز : رِياضٌ قُرْعٌ بالضمّ : أي بلا كلإٍ ويقال : أصبحَتِ الرياضُ قُرْعاً إذا جَرّدَتْها المواشي فلم تترُكْ فيها شيئاً من الكلإ . والقَرْعاء : موضِعٌ وقال الأزهريّ : مَنهَلٌ بطريقِ مَكّة شرّفَها ا تعالى بين القادسيّةِ والعَقبةِ والعُذَيْب . القَرْعاء : رَوضَةٌ رَعَتْها الماشيَةُ والجمعُ : القُرْع بالضمّ وهو مَجازٌ . القَرْعاء : الشديدةُ من شَدائدِ الدهرِ هي الداهيَةُ كالقارِعة والجمع : القَوارِع يقال : أنزلَ اُ به قَرْعاءَ وقارِعَةً ومُقْرِعَةً وأنزلَ اُ به بَيْضاءَ ومَبْيَضَةً هي المُصيبَةُ التي لا تدعُ مالاً ولا غيرَه . القَرْعاء : ساحةُ الدار وأعلى الطريق . والذي في الصحاح : القارِعَة : الشديدة وهي الداهِيَة وقارِعَةُ الدار : ساحَتُها وقارِعَةُ الطريق : أعلاه انتهى . أمّا الشديدةُ فإنّها تُطلَقُ على القارِعَةِ وعلى القَرْعاء كما في العُباب وكذلك الدّاهِيَة وساحةُ الدار وأمّا أعلى الطريق فإنّه يُطلَقُ على القارعةِ فقط وفي الحديث : " نَهى عن الصلاةِ على قارِعَةِ الطريق " هي وسَطُه وقيل : أعلاه والمُرادُ هنا نَفسُ الطريقِ ووَجهُه . القَرْعاء : الفاسِدَةُ من الأصابِع نقله الصاغانيّ . والقارِعَة : النازِلَةُ الشديدةُ تنزِلُ بأمرٍ عظيمٍ ولذلك قيل ليومِ القِيامة : القارِعَة ومنه قولُه تعالى : " القارِعَةُ ما القارِعَةُ . وما أدراكَ ما القارِعَة " وقال رُؤْبة : .

" وخافَ صَدْعَ القارِعاتِ الكُدّهِ